Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الدعوة التي أخذت جذورها في الرسوخ والإنسياب في الأعماق.
هل من الحكمة أو من المصلحة أن يقدم على مخاطرة قد لا تكون مأمونة الجانب فيعرّض أصحابه للموت في حرب ستكون لا شك ضروساً طاحنة ، من أجل التعجيل بمطلب هو قادر على تحقيقة بعد عام واحد ، دون أن يضطر إلى إراقـــة قطرة دم واحدة من دم أصحابه ؟؟ .

إنه كنبيّ أرسله الله رحمة للعالمين، وكرسول جاء يحمل شعار الحب والتسامح ، وكرائد ومصلح جاء لحقن الدماء وصيانتها ، لا لسفكها وإضاعتها ما وجد إلى ذلك سبيلاً ، حتى ولو كانت هذه الدماء غير دماء المسلمين .. لهذا كله ولأنه — كقائد مسؤول عن ســـلامة أرواح أصحابه — لا يمكن أن يقْدم على تلك المخاطرة فيخوض حرباً مدمّرة ضروساً لا ضرورة لهـــا إلاّ الاستجابة لعواطف بعض الأصحاب التي عند جيشانها قصرت مداركهم عن فهم وإدراك ما فهمه وأدركه القائد الفذ المحنّك المسؤول ، والرسول الموحى إليه من عند الله والذي لا يصدر إلا عن أمره تعالى .

شرط سطحي :

لقد قبل النبي ﷺ ذلك الشرط الذي اشترطته قريش في المعاهدة والذي بموجبه قبل النبي ﷺ الإمتناع عن دخول مكة ذلك العام على أن يدخلها وأصحابه في العام القادم .